



المحاضرة : أنواع التقويم التربوي

الدكتورة حميدة جرو

مقدمة

- يُعد التقويم التربوي أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية، إذ يهدف إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية وتحسين جودة التعليم. لا يقتصر دوره على قياس مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، بل يتعداه إلى تقييم البرامج والمناهج وطرائق التدريس، مما يساهم في اتخاذ قرارات تربوية مبنية على أدلة علمية دقيقة.
- في هذه المحاضرة، سنناقش مفهوم التقويم التربوي، أهميته، أنواعه، وأساليبه المختلفة، مع تقديم أمثلة عملية توضح كيفية توظيفه في النظام التعليمي لضمان تحقيق أهدافه.



أولاً: مفهوم التقويم التربوي

- تعريف التقويم التربوي
- التقويم التربوي هو عملية منهجية يتم من خلالها جمع وتحليل البيانات بغرض تحديد مستوى تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ قرارات مناسبة لتحسين العملية التعليمية.

الفرق بين القياس والتقويم والتقييم

. **القياس**: يركز على تحديد مستوى أداء الطالب باستخدام أدوات كمية مثل الاختبارات.

. **التقييم**: يهتم بتقدير الأداء استنادًا إلى معايير محددة.

. **التقويم**: يتضمن القياس والتقييم مع التركيز على تقديم التغذية الراجعة واتخاذ إجراءات تصحيحية.





ثانيًا: أهمية التقويم التربوي

. تحسين جودة التعليم

- يساعد التقويم في التعرف على نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية، مما يسهم في تطوير المناهج وطرائق التدريس.

. تحديد مستوى تحقيق الأهداف التعليمية

- يُستخدم التقويم كأداة لقياس مدى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المناهج الدراسية.



• توجيه عملية التعلم والتدريس

• يساعد المعلمين على تعديل استراتيجيات التدريس بناءً على نتائج التقويم، مما يؤدي إلى تحسين مستوى تعلم الطلاب.

• توفير التغذية الراجعة

• يُمكن التقويم الطلاب من التعرف على مستوى تقدمهم التعليمي، مما يحفزهم على تحسين أدائهم.

ثالثًا: أنواع التقويم التربوي

• **التقويم التكويني (Formative Assessment)**

- يُجرى خلال العملية التعليمية بغرض تحسينها، ويستخدم لتقديم تغذية راجعة مستمرة للمعلم والطالب.
- أمثلة:

• الاختبارات القصيرة.

• الأنشطة الصفية.

• الملاحظات اليومية.



• **التقويم الختامي (SUMMATIVE ASSESSMENT)**

• يتم في نهاية البرنامج التعليمي لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية.

• أمثلة:

• الامتحانات النهائية.

• المشاريع البحثية.

• التقييمات الشاملة.



التقويم التشخيصي (DIAGNOSTIC ASSESSMENT)

- يهدف إلى تحديد مستوى الطالب قبل بدء التعلم بغرض الكشف عن الصعوبات التعليمية المحتملة.
- أمثلة:



- اختبارات تحديد المستوى.
- المقابلات الشخصية.
- الاستبيانات.

التقويم التتبعي (IPSATIVE ASSESSMENT)

- يركز على مقارنة أداء الطالب بنفسه على مر الزمن بدلاً من مقارنته بالآخرين.
- أمثلة:



- مقارنة نتائج الطالب بين بداية العام الدراسي ونهايته.
- التقييمات الدورية الشخصية.

الاسئلة

• ما هي أساليب وأدوات التقويم التربوي؟

رابعًا: أساليب وأدوات التقويم التربوي



• الاختبارات بأنواعها

- الاختبارات الموضوعية (مثل الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ).
- الاختبارات المقالية التي تتطلب تحليلاً وتفسيراً من الطالب.

• الملاحظة

- يستخدم المعلمون الملاحظة المباشرة وغير المباشرة لتقييم سلوك الطلاب وأدائهم الأكاديمي.

• المقابلات والاستبيانات

- تُستخدم لجمع بيانات حول آراء الطلاب والمعلمين حول العملية التعليمية.



• التقييم الذاتي والتقييم من الأقران

- يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي من خلال مراجعة أعمالهم وأعمال زملائهم.

خامسًا: معايير جودة التقويم التربوي



- **الصدق** يجب أن يقيس التقويم ما هو مصمم لقياسه بدقة.
- **الثبات** يجب أن تكون نتائج التقويم متسقة عند تكراره في ظروف مماثلة.
- **الموضوعية** يجب ألا تتأثر النتائج بالتحيز الشخصي للمقيم.
- **الشمولية** يجب أن يغطي جميع الجوانب المطلوبة لقياس تعلم الطالب بشكل متكامل.

سادسًا: التحديات التي تواجه التقويم التربوي



- **التحيز في التقويم**
- قد تتأثر نتائج التقويم بالعوامل الشخصية للمعلمين أو بطبيعة الأدوات المستخدمة.
- **الاعتماد المفرط على الاختبارات التقليدية**
- قد يؤدي التركيز على الاختبارات فقط إلى إغفال مهارات الطلاب الأخرى مثل التفكير النقدي والإبداع.
- **مقاومة التغيير**
- قد يواجه المعلمون صعوبات في تبني أساليب تقويم جديدة بسبب التدريب غير الكافي أو عدم توفر الموارد.

خاتمة

• يُعدّ التقويم التربوي أداة حيوية لضمان جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. ولتحقيق أفضل النتائج، يجب استخدام أساليب تقويم متنوعة تتسم بالصدق والموضوعية والشمولية. كما أن تطوير استراتيجيات التقويم وتكييفها مع الاحتياجات المتغيرة للطلاب يعد ضرورة لتحقيق تعليم أكثر فاعلية وإنصافاً.